

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور الممارسات الزراعية المتبعة في تحقيق السلامة الغذائية  
في النباتات الطبية في الضفة الغربية

أسمهان حسن احمد عليوي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2018 م

" دور الممارسات الزراعية المتبعة في تحقيق السلامة الغذائية في النباتات  
الطبية في الضفة الغربية "

إعداد الطالبة:

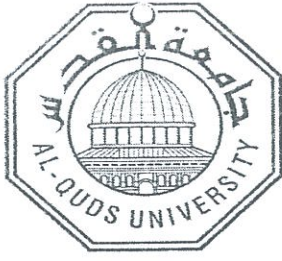
أسمهان حسن احمد عليوي

بكالوريوس: هندسه زراعيه انتاج ووقايه النبات/ جامعة النجاح/ نابلس - فلسطين

إشراف : د. عبد الله العمري

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة  
الماجستير في التنمية الريفية المستدامة - الارشاد الزراعي  
/معهد التنمية المستدامة /عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1440هـ / 2018 م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج التنمية الريفية المستدامة - الارشاد الزراعي

إجازة الرسالة

" دور الممارسات الزراعية المتبعة في تحقيق السلامة الغذائية في النباتات الطبية في الضفة الغربية "

إعداد الطالبة: أسمهان حسن احمد عليوي

الرقم الجامعي: ٢١٦١٢٩٤٩

المشرف: د. عبد الله العمري

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٩ / ٩ / ٢٠١٨ م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....  
.....  
.....

١. رئيس لجنة المناقشة: د عبد الله العمري

٢. ممتحناً داخلياً : د. عبد الوهاب الصباغ

٣. ممتحناً خارجياً : د. رامي القيسي

القدس - فلسطين

٢٠١٨ / ١٤٤٠ هـ / م

## الإهداء

إلى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من افنوا زهرة شبابهم ليرسموا لنا الحياة الجميلة

إلى من أشعلوا أرواحهم لتضيء لنا دروب الخير والفضيلة

إلى روح والدتي الطاهره

إلى صاحب العيون المتعبه من عبء السنين والوجه المغضن بالحب والحياة

إلى زوجي ورفيق دربي..ابو محمد ...

إلى من أعيش من اجلهم....غصون محمد غزل

...إلى إخواتي وإخوتي الأعزاء ...

وإلى كل من علمني حرفا إلى أساتذتي

إلى كل من هو مشغول بإخلاص بهموم الوطن والأمة

اهدي هذا العمل المتواضع

اسمهان حسن عليوي

## الإقرار

أقر أنا معدة هذه الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وان هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

الاسم: أسمهان حسن عليوي

التاريخ: ..... / ..... / 2018

## شكر وعرافان

الحمد لله أولاً وأخيراً له الشكر والحمد، ثم من بعده الى منظمه الاغذيه والزراعه العالميه و إلى جامعة القدس، ممثلة بالهيئة التدريسية وكادرها الإداري، لإتاحتهم الفرصة للباحث للالتحاق بالدراسة في الجامعة، الدكتور عزمي الاطرش مدير معهد التنمية المستدامة وزملائه أعضاء لجنة البرنامج وأعضاء هيئة التدريس والإداريين في البرنامج لما بذلوه من مساعدة لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر الدكتور ثمين الهيجاوي على جهوده ومساعدته للباحث ، كما لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرافان للدكتور عبد الله العمري المشرف الرئيسي على هذه الدراسة، و للإخوة و الأخوات الزملاء كل ب أسمه في المقر الرئيسي لوزارة الزراعة وكافة مديريات الزراعة في الضفة الغربية، لما قدموه من معلومات ساعدت في انجاز هذا البحث ، ومحكمي الاستبيان الدكتور منصور غرابه والدكتور عبد الوهاب الصباغ والدكتور عزيز البرغوثي والأخ سامح جرار ، والإحصائي مروان زهد، والإحصائي يوسف عريقات، الاحصائي رياض الشاهد مدير دائره الاحصاء الزراعي في وزاره الزراعه والمهندس أديب مؤسسها المواصفات والمقاييس، المهندس شادي درويش الاداره العامه لوقايه النبات، المهندس علاء ابو الرب قائم باعمال مدير عام التخطيط - في وزاره الصحه لمساعدتهم في انجاز و طباعة هذا البحث.

إليهم جميعاً فائق الاحترام والتقدير والعرافان

أسمهان حسن عليوي

## المصطلحات:

### التعريفات الاجرائيه:

الممارسات الزراعيه: ما يقوم به المزارعون من ممارسات، ادارة و سلوك زراعي يبداء من تجهيز الارض الى جني المحصول وتصنيعه حيث يتخلل ذلك العديد من الممارسات التي تعمل على انتاج المحصول وتناوله .

الدستور الغذائي: مواصفات وخطوط توجيهيه ومدونه ممارسات المتعلقة بالأغذية لتكفل توفير الأغذية الآمنة والجيدة للجميع وفي كل مكان، ويمكن للمستهلكين ان يتقوا بسلامه ونوعيه المنتجات الغذائيه التي يشترونها، وكما يمكن للدستور ان يطمئنوا الى أن الأغذية التي طلبوها ستأتي موافقة للمواصفات وحدودها.

سلامه المنتج: خلو المنتج من أي مصدر خطر ممكن ان يسبب الضرر للمستهلك.

الغذاء: أي ماده مخصصه للاستهلاك البشري سواء كانت أوليه أو نيئة أو شبه مصنعه أو مصنعه، بما في ذلك المشروبات والمياه المعبأة

الممارسه الزراعيه في المزرعه: رش مبيد مناسب، فترة آمان مناسبة، كمية مبيد مناسب، سماد مناسب، كمية سماد مناسبة، طرق تسميد مناسبة.

الممارسه الزراعيه خلال عملية التصنيع: طرق تجفيف مناسبة، طرق حفظ مناسبة، كميات مواد مضافة للتصنيع مناسبة.

جودة الاغذيه: الحكم الذي يصدره المستهلك على المنتج بأنه ذو نوعيه جيده ويتم الحكم عليه من خلال الفحوصات الحسيه.

النباتات الطبيه: هي من النباتات المجديه اقتصاديا والتي لها استخدامات عديده تغذويه وصحيه

واقصاده، حيث يتم تصنيفها من الخضار الورقيه .

**المزارع:** هو ذلك الفرد الذي يقوم بجميع الممارسات الزراعيه في الحقل من اجل حمايه أرضه

والاعتناء فيها وزراعتها بالمحاصيل ذات المردود الاقتصادي .

**المرشد الزراعي :** الشخص الذي يقوم بعملية تطوير وتدريب المزارع من خلال نقل التجارب العلميه

ونتائج مراكز البحوث اليه وتطبيقها في حقله من اجل زياده انتاجيته كما ونوعا .

**المبيدات:** تلك ماده التي يتم استخدامها لقتل الحشرات والتخلص من الأمراض الظاهره على النبات.

### التعريفات النظرية:

**الممارسات الزراعيه الجيده :** معايير للانتاج الزراعي من شأنها ضمان سلامه وأمان الغذاء والعاملين

في انتاجه ضمن وثائق قياسيه يتم الالتزام فيها من خلال اربع نقاط اساسيه (بروتوكول -التشريعات

العامه - نقاط التحكم - التوافق مع المعايير -قائمه المراجعه)(دليل الممارسات الزراعيه الجيده في

الوطن العربي- الخرطوم -2007)

**الدستور الغذائي (CODEX):** هو مجموعة من المواصفات والخطوط التوجيهية ومدونات الممارسات

التي اعتمدها هيئة الدستور الغذائي. وتشكل الهيئة الجزء الرئيسي من برنامج المواصفات الغذائية

المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، (FAO)

**سلامه المنتج :** تعني أن كل المتطلبات الموضوعه والمعنيه بالخصائص والصفات التي من المحتمل

أن تسبب ضررا على الصحة أو تسبب مرضا أو أصابه ما قد تم تحقيقها . (المؤسسه العامه للغذاء

والدواء، الاردن)

**الغذاء:** هو كل ما يدخل الجسم من العناصر الغذائية عن طريق الفم او الحقن بمحلول الجلوكوز

والأملاح (الجباس،2011)



سلامه الغذاء : ضمان ان لا تتسبب الأغذية في الأضرار بالمستهلك عندا تناولها طبقا للاستخدام المقصود منها (CAC –RCPI-1969)

ممارسات التصنيع الجيد : العمليات المتعلقة بالصناعة الغذائية والضرورية لانتاج غذاء سليم ذي نوعية جيدة يتفق مع تدابير الصحة والتشريعات ذات العلاقة . (دليل سلامه المنتج)  
جودة الاغذية: درجة تميز الغذاء او خصائصه وميزاته الكافية لتلبية حاجة المستهلك له ورغبته فيه او جعله مقبولا له، او التي تحقق متطلبات المواصفات القياسية او القواعد الفنية للجودة وفقا لما تضعه الجهة المختصة . (مؤسسه المواصفات والمقاييس الفلسطينيه).

مواصفة الغذاء الرئيسية: وثيقة تصدر عن الجهة المختصة تحدد فيها قواعد او إرشادات او خصائص الغذاء أو طرق وعمليات الإنتاج للاستخدام العام والمتكرر وقد تشمل أيضا المصطلحات والرموز والبيانات والتغليف ووضع العلامات ومتطلبات بطاقة البيان التي تطبق على المنتج او طرق وعمليات إنتاجه او تقتصر على اي منهما وتكون المطابقة لها غير الزامية.  
(مؤسسه المواصفات والمقاييس. 2015)

النباتات الطبيه: اقدم المجموعات النباتية التي عرفها واستخدمها الإنسان على مر العصور في أغراض شتى، فكانت تارة تستخدم كغذاء وتارة أخرى كدواء (مرفت حقي / الهيئه العامه للاستعلامات بوابه مصر )

المزارع: هو شخص يملك أو يعمل في مجال زراعي معين بهدف الحصول على دخل بغض النظر عن الجنس. (أبو الخير، 1986)

المرشد الزراعي: هو ذلك الفرد المؤهل أكاديمياً واجتماعياً والقادر على تغيير سلوك الآخرين، متحملاً مسؤولية هذا التغيير أمام المجتمع ومنظمات (عمر، 1965)

**المبيدات:** المواد او المستحضرات التي تستعمل للوقاية من الآفات النباتية او لمكافحة امراض النباتات او الحشرات او القوارض او الحشائش او الكائنات الاخرى الضارة بالنباتات وكذلك المواد او المستحضرات التي تستعمل في مكافحة الحشرات الضارة بالصحة العامة والحشرات والطفيليات الخارجية الضارة بالحيوانات. (FAO)

**نظام تحليل المخاطر وضبط نقاط الحرجه** أسلوب علمي يحدد الأخطار الأساسية التي تؤثر في سلامة الغذاء وتقيم هذه الأخطار وضبطها. (المعهد البريطاني للمعايير)

**الجمعية التعاونية :** منظمة اختيارية من مجموعة من الأفراد تجمعهم مصلحة مشتركة ويتم العمل فيها على أسس ديمقراطية، بغرض توفير الخدمات للأعضاء بسعر الكلفة. (المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، 2011)

**الأداء المؤسسي:** محصلة تقويم المنظمة لنفسها وقدرتها على تحقيق النتائج لكافة الأطراف المعنية المرتبطة ومصالحياً بالمنظمة، في ضوء تفاعل مدخلات وأنشطة ومنهجيات المنظمة، وتكيفها مع البيئة الخارجية وتأثيراتها، وحسن استثمارها لمواردها المتاحة بكفاءة وفاعلية، محصلة قدرة المنظمة في استغلال مواردها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة. (Bromiley & Miller - 1990)

## المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الممارسات الزراعية المتبعة في تحقيق السلامة الغذائية في

النباتات الطبية في الضفة الغربية من وجهة نظر المزارعون والتجار والمهندسون وذلك من خلال

- استبيان صمم خصيصا لهذا الغرض بعد مراجعة الدراسات السابقة وبناء أداة الدراسة حيث اشتمل على

66 سؤال، حول الثلاث مجالات (سلامه المنتج في المزرعه ، وسلامه المنتج أثناء التصنيع، والسلامه

الشخصيه) تم توزيع (110 استبانته) على عينة من مزارعي منطقة الدراسة(قلقليه، طولكرم، نابلس،

طوباس، جنين، الاغوار الوسطى) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج نتائج الاستبيان.

- تدوين ملاحظات مجموعة مركزة واحدة من المرشدين الزراعيين البالغ عددهم ست مرشدين (مدراء

الارشاد في منطقته الدراسه ) واجراء تحليل SWOT بعد التعرف على نقاط القوه والضعف والفرص

والتهديدات الخاصه بقطاع النباتات الطبيه من وجهه نظر المرشدين.

- اجراء مقابلات مع عشر تجار موزعين بشكل عشوائي في منطقته الدراسه وطرح عشره اسئله على كل

تاجر للتعرف على اثر و دور الممارسات الزراعيه المتبعه في تحقيق السلامة الغذائيه في النباتات الطبيه

من وجهه نظرهم.

ولتحقيق الهدف من الدراسه تم استخدام المنهاج المختلط ( MIXED METHOD RESEARCH )

(DESIGN) لتحقيق الهدف المنشود من الدراسه وربط النتائج مع بعضها .

أظهرت نتائج الاستبيان أن درجة أثر دور الممارسات الزراعية المتبعة في تحقيق السلامة الغذائية في

النباتات الطبية في الضفة الغربية من وجهة نظر المزارعين لجميع مجالات الدراسة جاءت كبيرة وكبيرة

جدا بمعنى ان المزارعين مدركين لدور الممارسه الزراعيه المتبعه ومدى تحقيق السلامة الغذائيه في

النباتات الطبيه .

حيث كانت الممارسه (الالتزام بفتره الأمان في مجال السلامه في المزرعه و)نظافه المكان في مجال سلامه المنتج خلال التصنيع) و(غسل اليدين في مجال السلامه الشخصيه) كانت درجة اثر كبيرة جدا، وأقلها فقد حصلت عليها الفقرة " أتبع طرق تسميد من خلال مياه الري فقط ". " كمية ملح ليمون مناسبة". الالتزام بأوقات الرش المناسبه.

أظهرت نتائج الدراسه بأن هناك فروقات للعوامل الخاصه بالمزارعين (المتغيرات) على الممارسات الزراعيه المتبعه في الثلاث مجالات ، حيث وجد أن هناك أثر لهذه المتغيرات وعلى الدرجة الكلية لجميع فقرات مجالات :

- (سلامة المنتج في المزرعة) تبعا للمتغيرات التاليه (طريقة بيع الإنتاج وذلك لصالح بيع الإنتاج عن طريق التصدير، قنوات التسويق وذلك لصالح كل من قناة التسويق الخاصة بالتجار والحسبة والمؤسسات معا، تلقي الخدمات الارشادية، المشاركة بدورات متخصصة، التزام المزارع بدليل إنتاجي، حصول المزارع على شهادة جودة، وجود مؤسسات رقابية تشرف على المزرعة، التزام المزارع بالتشريعات الخاصة بسلامة الغذاء ، حضور أيام حقل ومشاهدات)

- (سلامة المنتج خلال عملية التصنيع )، تبعا لمتغير مستوى الدخل وذلك لصالح المزارعين الذين دخلهم عالي جدا، تبعا لمتغير الانتساب لجمعية وذلك لصالح المزارعين المنتسبين لجمعيات، تبعا لمتغير حضور أيام حقل ومشاهدات.

- (السلامة الشخصية ) تبعا لمتغير النفرغ للعمل الزراعي وذلك لصالح المزارعين المتفرغين ، وتبعا لمتغير مستوى الدخل وذلك لصالح المزارعين الذين دخلهم عالي جدا ، تبعا لمتغير طريقة بيع الإنتاج وذلك لصالح بيع الإنتاج عن طريق التصدير.

أظهرت نتائج الدراسه ان هناك فوضى عارمه في مجال استخدام المبيدات لدي عينه الدراسه حيث أن العديد من المبيدات غير مصرح فيها من خلال وزاره الزراعة مثل الفلکور، ميلامون، ومبيد ديكرارول. كما

تبين عدم الالتزام بتركيز المبيد المناسب عند الرش بالآضافه الى عدم التزام المزارعين بفترة الأمان المحددة لكل مبيد، كما ان بعض المبيدات تستخدم بطريقه غير مجديه حيث انه في بعض الأحيان يتم رش مبيد فطري للقضاء على بعض الحشرات وأحيانا أخرى يتم استخدام مبيد أعشاب لمكافحة الحشرات. أما بالنسبة لتلبية المواصفات المطلوبة للتصدير فكانت النتائج غير مرضية وبناء على الخبرة أولاً وأخيراً بمحاوله السيطرة على الحشرات والأعفان من خلال التركيز على الرش وفي حاله ظهورها يتم حلها مقابل مبلغ من المال يدفعه التاجر ككلفه لعملية التبخير .

وواظهرت النتائج ضروره لوجود مختبر تابع لوزارة الزراعة من اجل إجراء الفحوصات اللازمه وبشكل دوري .

ومن أهم التوصيات التي استخلصها البحث:

العمل على زيادة الاهتمام من قبل الحكومه الفلسطينيه بقطاع النباتات الطبيه والاسراع في إنشاء مختبر وطني لفحص سلامه الأغذيه المسوقه محلياً أو المعده للتصدير ،ضرورة تكثيف الجهود من قبل المؤسسات العامله في القطاع الزراعي بزيادة ورفع كفاءة الإرشاد الزراعي حول قطاع النباتات الطبيه، تمكين المزارعين مهنيًا بالممارسات التي تحقق السلامه الغذائيه ومتابعتهم في جميع المراحل في (المزرعة، خلال عملية التصنيع والسلامة الشخصية )، تعريف المزارعين والمستهلكين بالأمور القانونية والتشريعات والأنظمة التي تخص السلامه الغذائيه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ،ضرورة توجيه المنظمات العامله في القطاع الزراعي على تقديم الدعم الفني والمادي اللازم للجمعيات الزراعيه بشكل عام وللجمعيات النسوية بشكل خاص.

# **Role of agricultural practices to achieve food safety in medicinal plants in West Bank from farmers and trader's perspective.**

**Prepared by: Asmahan Elewi and Abdallah Alimari**

**Supervised by: Dr. Abdallah Omari**

## **Abstract:**

This study aimed to identify the role of agricultural practices to achieve food safety in medicinal plants in West Bank from farmers and trader's perspective. In order to answer the study and hypothesis questions, the previous studies were reviewed, a questionnaire was filled (110) for farmers in the study area, and one focused group of six extension guides and ten traders interviewed. The questionnaire consisted of 66 questions, three axes (product safety in the farm, product safety during manufacturing, and personal safety). The focus group was analyzed using SWOT analysis which was conducted after identifying the strengths, weaknesses, opportunities and threats of the medical plants sector from the perspective of the extensionists. During the interviews with the traders, ten questions were answered to identify the role of agricultural practices in achieving food safety in the medicinal plants from their perspective.

The results showed that the degree of impact of the role of agricultural practices in the achievement of food safety in medicinal plants in the northern West Bank from farmers perspective for all of the fields of study was very large and large. It is clear in the field of produced safety in the farm that "commitment to safety period" obtained the highest averages with a very large degree and the lowest was obtained by the paragraph "Use of fertigation methods". In the field of safety produced during the manufacture, it is clear that the "cleanliness of the workplace" has obtained the highest mathematical averages and the least received for paragraph "the amount of salt of lemon". In the field of personal safety, it is clear that "hand washing after spraying" received the highest averages and for the least it received for paragraph "commitment to appropriate spraying time". It is also emphasized that there is a great role to receive extension services, farmer's commitment to use production guide, quality certificate and food safety legislation to achieve food safety in

medicinal plants in the northern West Bank from farmers and trader's perspective, but high-income farmers are more committed to them.

However, after asking the farmers about the use of pesticides on their medicinal crops, it was found that there is a chaos in the use of pesticides in the sample of the study in the northern West Bank, where many of the pesticides are not authorized by the Ministry of Agriculture such as Falcor, Melamon and pesticide decrazole. There is also a lack of commitment for the appropriate pesticide concentration when spraying as well as farmers' failure to comply with the specific safety period for each pesticide. Also, some pesticides are used in an inefficient way, as sometimes a fungicide is sprayed to control some insects. As for the agricultural operations, the farmers of medicinal plants are very much concerned with their focus on soil cultivation, irrigating and fertilize of medicinal plants and provide labor. As for the sterilization of soil, the vast majority of farmers do not care about this practice and do not perform and therefore require the use of a larger amount of pesticides. As for the specifications required for export results were not satisfactory and based on just the farmers experience.

As for the problems and obstacles faced by the sector from the traders perspective, with their practical experience in the sector, there is a weakness of the Palestinian laws that regulate the sector. On the other hand, the absence of a special laboratory in the Ministry of Agriculture to examine the product and give the health certificate for insects and residues is one of the problems and obstacles facing this sector. And the most important problems and obstacles is the occupation through the control of the crossings points and the consequent detention of the products.

**The most important recommendations were:** Increase the interest in the medical plants sector due its great economic and nutritional benefits, Increase awareness of farmers at all stages including at the farm, during the process of manufacturing and personal safety in order to achieve the safety of the product, not rely on the knowledge and awareness of farmers only to achieve food safety, but it should be clear to farmers that there are roles and inspection of products and there is a possibility to rewind the goods, the need to intensify efforts by institutions that work in the agricultural sector to increase and raise the

efficiency of agricultural extension provided by these institutions to the medicinal plant farmers. More attention should be given by organizations working in the agricultural sector to clarifying legislation and regulations related to food safety where the farmers in the study area do not have any information on these topics. The organizations working in the agricultural sector should provide the necessary guidance and support to agricultural associations in general and for women's associations in particular and the need to establish a national laboratory to examine the safety of product for local market and for export.